"حماس" تدعو إلى رفض واسع لإجراءات الاحتلال في الأقصى

الأحد 16 يوليو 2017 05:07 م

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، اليوم الأحد، أبناء الشعب الفلسطيني لتكثيف المواجهات والتصعيد مع الاحتلال؛ ردًّا على جرائمه المتواصلة بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، مشددة على رفض الإجراءات والقيود الجديدة في المسجد.

وطالبت الحركة في بيان صحفي لها، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، بضرورة توجيه رسالة شعبية للاحتلال برفض الإجراءات الجديدة في المسجد الأقصى، التي تنتقص من دور المسلمين فيه، وتعطي السيادة لسلطات الاحتلال للتحكم بمصير المسجد المبارك.

وأكدت الحركة خطورة ما أقدم الاحتلال عليه من إجراءات تتحدى مشاعر المسلمين والفلسطينيين، مطالبةً بحراك غير مسبوق من شعبنا وأمتنا للدفاع عن الأقصى.

وشددت الحركة على ضرورة التوجه لنقاط التماس مع الاحتلال والاشتباك معه، داعية الفصائل الفلسطينية لاستنفار عناصرها دفاعاً عن الأقصى والمقدسات.

وطالبت السلطة وقيادتها بضرورة التحرك على المستوى الدولي لفضح جرائم الاحتلال في مدينة القدس المحتلة.

ومنعت قوات الاحتلال، الجمعة (14-7)، إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وأخْلته من المصلين بعدما نفذ ثلاثة شبان من بلدة "أم الفحم" شمال فلسطين المحتلة، عملية إطلاق نار استهدفت عناصر من شرطة الاحتلال قرب باب "حطة" المؤدي إليه، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم وجرح عدد آخر، واستشهاد منفذي العملية الثلاثة.

ولاحقًا أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا، بإغلاق البلدة القديمة، ومنع الصلاة في المسجد الأقصى حتى إشعار آخر، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ عام 1969، فيما تخلل ذلك مداهمات واقتحام للمسجد ومكوناته المختلفة، قبل أن تعيد فتحه بشكل جزئي اليوم الأحد، مع تركيب بوابات إلكترونية على بوابات المسجد، رفض المقدسيون العبور منها.

وقال مراسلنا: إن موظفي دائرة أوقاف القدس الإسلامية رفضوا الدخول إلى الأقصى عبر بوابات إلكترونية نصبها الاحتلال، وأدوا صلاة الظهر على باب الأسباط.

وأضاف أن المواطنين المقدسيين قرروا التضامن مع موظفي الأوقاف، ورفضوا كذلك الدخول إلى الأقصى عبر تلك البوابات، وأدوا معا صلاة الظهر خارج باب الأسباط.

وبعد انتهاء الصلاة، هتف المواطنون "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"؛ رفضا لدخول المسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية.